هذا الا الآن يحصل عليه لا يمكن دفعه واما تعمده فمذموم لان
فيه اثما تاما بالمسلم وكسر القلب والطعن بضم النون وانكانها
وهو الحبل الذي يشد به الفسطاط وهو انجا ونحوه ويقال
فسناط بالنا بدل الطا وفساط باخذ فيهما مع تشديد السين
الفا مضمومة ومكسورة فيهن ست لغات قوله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له درجة
ومحيت عنه بها خطيئة وفي رواية الا رفعه الله بها درجة
او حط عنه بها خطية وفي بعض النسخ وحط عنه بها خطيئة
او حطت عنه بها خطية وفي رواية الا كتب الله له بها حسنة او حط عنه بها خطيئة
في هذه الاحاديث بشارة عظيمة للمسلمين فانه قل ان يغفل
الواحد منهم ساعة من يحيى من هذه الامور وفيه تكفير الخطايا
بالامراض والاسقام ومصايب الدنيا وهمومها وان قلت
مشقتها وفيه رفع الدرجات بهذه الامور وزيادة الحسنات
وهذا هو الصحيح الذي عليه جماهير العلما وحكى القاضي عن بعضهم
انها تكفر الخطايا فقط ولا ترفع درجة ولا تكتب حسنة قال
وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الوجع لا يكتب به اجر
لكن تكفر به الخطايا واعتمد على الاحاديث التي فيها تكفير فقط
ولم تبلغه هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم المصرحة برفع الدرجات
وكتب الحسنات قال العلما والحكمة في كون الانبيا صلوات الله
عليهم اجمعين اشد بلاء الامثل فالامثل انهم مخصوصون بكمال
الصبر وصحة الاحتساب ومعرفة ذلك ان ذلك نعمة من الله
تعالى ليتم لهم الخير ويتضاعف الاجر ويظهر صبرهم ورضاهم
قوله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها
الا قص الله بها من خطيئته هكذا هو في معظم النسخ قص وفي
بعضها نقص وكلاهما صحيح متقارب المعنى قوله صلى الله عليه

وسلم ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن
حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيئاته الوصب اللازم
ومنه قوله تعالى وله عذاب واصب اي ملازم ثابت والنصب
التعب وقد نصب ينصب نصبا كفرح يفرح فرحا ونصب غيره
وانصبه لغتان والسقم بضم السين واسكان القاف ويفتحها
معا لغتان وكذلك الحزن ولا يحزن فيه اللغات وهمه قال القاضي
هو بضم الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله وضبطه غيره بهمه
بضم الياء وفتح الهاء اي يغمه وكلاهما صحيح قوله عن ابن محيصن
شيخ من قريش قال مسلم هو عمرو بن عبد الرحمن بن محيصن هكذا
هو في معظم نسخ بلادنا ان مسلما قال هو عمرو بن عبد الرحمن
وفي بعضها هو عبد الرحمن وكذا نقله القاضي عن بعض الرواة
وهو غلط والصواب الاول ومحيصن بالنون في آخره ووقع
في بعض نسخ المغاربة بحذفها وهو تصحيف قوله صلى الله
عليه وسلم قاربوا اي اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقتروا بل توسطوا
وسددوا اي اقصدوا السداد وهو الصواب قوله صلى الله عليه
وسلم يختجي النكبة ينكبها هو مثل العثرة يعثر بها برجله وربما جرحت
اصبعه واصل النكب القلب والكب قوله صلى الله عليه وسلم
ما لي يا ام السايب تزفرين بزايين معجمتين وفايين والتاء
مضمومة قال القاضي يضم ويفتح هذا هو الصحيح المشهور
في ضبط هذه اللفظة وادعى القاضي انها رواية جميع رواة مسلم
ووقع في بعض نسخ بلادنا بالراو والفا ورواه بعضهم في غير مسلم
بالزا والقاف ومعناه تتحركين حركة شديدة اي ترتعدين
في حديث المراة التي كانت تصرع دليل على ان الصرع يثاب
عليه كمال ثواب باب تحريم الظلم قوله تعالى
اني حرمت الظلم على نفسي قال العلما تقدست عنه وتعاليت والظلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)